



مواقع التواصل الاجتماعي : المفهوم والأهمية

مجلة كلية الآداب بقنا (نورية أكاديمية علمية محكمة)

عمر جمال إبراهيم حسن

باحث بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2021.81465.1101

- تاريخ الاستلام: ١٩ يونيو ٢٠٢١ م

- تاريخ القبول: ٢٠ يوليو ٢٠٢١ م

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - العدد 52 (الجزء الثالث) لسنة 2021

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

<https://qarts.journals.ekb.eg>

موقع المجلة الإلكتروني:

مواقع التواصل الاجتماعي: المفهوم والأهمية

إعداد

عمر جمال إبراهيم حسن

باحث بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

dr.ahmedadel787@gmail.com

الملخص باللغة العربية:

يتناول هذا البحث ملامح التطوع الصادق والطموحات المطلوب تحقيقه في بيئة المنظومة التعليمية محل الدراسة حيث استعرضت القواعد الإستراتيجية التي تستند إليها الرؤية المستقبلية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي بقنا حتى تكون الرؤية قائمة على أسس علمية، ثم تناول نشأة مواقع التواصل الاجتماعي ، وبيان أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ، ومعرفة أنواع مواقع التواصل الاجتماعي التي يستند إليها طلاب الدراسات العليا بمحاظفة قنا كونها الأكثر ارتباطاً بالعالم التكنولوجي، والفرق بين الشبكات والمواقع ومميزات وعيوب كل منهما، واستعراض ملامح التعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي ، وإلقاء الضوء حول الوقوف على التأثيرات الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي. ثم اختتام البحث باستعراض ملامح - رصد التأثيرات السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي. في محاولة من الباحث لعرض التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها مجتمع الدراسة، وأسباب استخدامها لها.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، التحصيل العلمي، طلاب الدراسات العليا، الويب.

١. مشكلة الدراسة:

١/٠ مشكلة الدراسة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي ظهرت في الآونة الأخيرة وهي تتميز بمزايا وخصائص اتصالية يندر وجود مثيل لها فبأي وسيلة أخرى، فقد استحوذت على حيز كبير من اهتمام طلاب الدراسات العليا في الجامعات بمختلف سماتهم الاجتماعية والاقتصادية، حيث أصبح استخدامه يتم بشكل متزايد واعتمدوا عليه بطريقة لافتة للنظر.

ولقد أصبح تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب يتوقف على كفاءة استخدامه وفقاً لمعايير الاستفادة أو الضرر، والدراسة الحالية تبحث تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي، والمتغيرات التي تنعكس على الاستخدام .

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة على أنها " غياب الوعي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي بقنا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض البحث العلمي والدراسة.

٢. أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى :

١ - ندرة الدراسات والاهتمامات البحثية السابقة حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على التحصيل المعلوماتي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي .

٢ - كما إن ما قد تسفر عنه النتائج يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة لإجراء مزيد من بحوث في مجال علم المكتبات والمعلومات .

٤. أهداف الدراسة:

3/0 أهداف الدراسة:

أما عن الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها يمكن تحديدها على النحو التالي:

تهدف الدراسة الراهنة بصفة عامة إلى محاولة فهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت وانعكاس ذلك على طلبة الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي بقنا ، وينشق عن هذا الهدف العام الأهداف الفرعية التالية :

١- التعرف على الخصائص الديمغرافية .

٢- التعرف على أنماط الاستخدام الشخصي لمواقع التواصل عبر الانترنت على طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي .

٣- التعرف على الدوافع العامة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي.

٤- رصد التأثيرات الايجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي.

٥. تساؤلات الدراسة:

يمكن أن نضع الأهداف السالفة في صورة تساؤلات ، تحاول الدراسة الراهنة تقديم اجابات كافية حولها ، وهي على النحو التالي :

ما انعكاس لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي ، ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية وهي على النحو التالي :

١- ما الخصائص الديمغرافية ؟

٢- ما أنماط الاستخدام الشخصي لمواقع التواصل عبر الانترنت على طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي ؟

٣- ما الدوافع العامة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي ؟

٤- ما التأثيرات الايجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت على طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي.

٦. مجال الدراسة وحدودها :

👉 تلتزم الدراسة الحالية بحدود واضحة وهي :

* الحدود الموضوعية: تركز الحدود الموضوعية للدراسة في: دراسة مواقع التواصل الاجتماعي لدي طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي بقنا .

* الحدود المكانية: تنحصر الحدود المكانية للدراسة في " جامعة جنوب الوادي محافظة قنا " لأنها من محافظات الصعيد التي قد لاحظ الباحث فيها انخفاض مستوى الوعي بأهمية دراسات مواقع التواصل الاجتماعي لدي طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي بقنا ، وكونها من المحافظات النائية التي في أشد الحاجة إلى رفع مستوى الوعي المعلوماتي.

* الحدود الزمنية: تمتد الدراسة في حدودها الزمنية خلال الفترة من (اكتوبر ٢٠١٩ م) وحتى نهاية ٣٠ يونيه من (٢٠٢١ م) " مواقع التواصل الاجتماعي لدي طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي بقنا .

* الحدود النوعية: تنحصر الحدود النوعية للبحث في طلاي الدراسات العليا.

٧. منهج الدراسة:

في ضوء ما وصفه الباحث من أهداف وتساؤلات لهذه الدراسة ، وما حدده تتفق مع طبيعة الموضوع الذي يتناوله ، فقد استعان الباحث بالمنهج الوصفي الميداني باعتباره أنسب المناهج لهذه النوعية من الدراسات لأن يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في المواقع ، حيث يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويستطيع الباحث من خلاله رصد وتحليل اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدي طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي بقنا ، لذلك تم استخدام المنهج الميداني لهذه الدراسة لجمع البيانات اللازمة ووصفها وتفسيرها وتحليلها للتوصل إلى نتائج أكثر دقة ، كي ترتقي الدراسة إلى مرتبة تعميم النتائج.

٨. أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث في جمع البيانات اللازمة للدراسة على الأدوات الآتية :

الإستبانة : يعتبر الاستبيان بالنسبة لأدوات جمع البيانات المادة العلمية وتحقيق الفروض في البحوث والدراسات الميدانية هو سيد الأدوات وأوسعها انتشاراً وأقلها جهداً ذهنياً ، وإن كان أكثرها جهداً بدنياً وهو ببساطة عبارة عن " مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى مجتمع الدراسة ، وتصاغ بطريقة فنية معينة تدور حول جوانب الظاهرة المدروسة وتساعد الإجابات في اختيار وتحقيق الفروض التي وضعها الباحث " .

المقابلات : هي عبارة عن محادثة موجهة يقوم بها الباحث مع أشخاص مجتمع الدراسة وهدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحثه وهم طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي ، ويطلق على هذه الأداة طريقة التحقي (Invistgation) التي تتميز بالاتصال وجهاً لوجه، وتعد هذه الأداة من الأدوات الهامة في البحوث الوصفية لاسيما في جمع البيانات الميدانية .

أدوات المعالجة الإحصائية: تم الاعتماد على برنامج (SPSS) في المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم التوصل إليها من خلال الاستبيانات الموزعة على مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا بقنا، وذلك لإنجاز مختلف المعالجات الإحصائية ، بالصورة المحققة لأغراض الدراسة، واستخلاص النتائج المستهدفة .

أسلوب صياغة الإستشهادات المرجعية :

تم الاعتماد فى صياغة الإستشهاد المرجعي على أسلوب الجمعية الأمريكية للغات (MLA) (Modern Language Association) سواء في الحاشية أو في قائمة المصادر والمراجع، وذلك نظراً لشهرته الواسعة، ومرونته، وسهولته، وبهدف توحيد صياغة الاستشهادات المرجعية(Owl Purdue)

٩ . مجتمع الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى (طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي بقنا) حيث سيمثل هؤلاء الطلاب (مجتمع الدراسة) وتم تحديد حجم أفراد العينة المختارة بما يتوافق مع حجم المجتمع الكلي وتخصصاتهم.

يعبر مجتمع الدراسة المجتمع الكلي الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية وهم : طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي بقنا حيث بلغ عددهم (٧٣٤٧) وطلاب الدبلومة (٦٧٠٦) على مستوى جامعة جنوب الوادي بمحافظة قنا، حيث بلغ عدد طلاب الماجستير (٥٧٦) طالب على مستوى جامعة جنوب الوادي بمحافظة قنا وبلغ عدد طاب الدكتوراه (٦٥) طالبا على مستوى جامعة جنوب الوادي بقنا.

١٠ . عينة الدراسة وخصائصها:

العينة هي جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي لتحقيق أغراض البحث، حيث يعني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الكلي، حيث أشارت "الأساليب الإحصائية" والجدول الإحصائية" المحددة لحجم عينة الدراسة أنه في حالة وصول حجم مجتمع الدراسة إلى (٧٣٤٦) فإن الحجم المناسب للعينة المختارة للدراسة والممثلة لها تتجسد في (٧١٣) بنسبة (١٠٪) وبمعدل خطأ (٥ ٪) ولزيادة مستوى الثقة، والحصول على نتائج أكثر دقة، وتقليل مستوى الخطأ المسموح به (إيمان الطائي ، ٢٠١٢) ومع تعدد أنواع العينات المستخدمة في الدراسات الميدانية مثلت "العينة العشوائية الطبقية" أفضل أنواع العينات، وأكثرها دقة في تمثيل المجتمع المدروس غير المتجانس، من حيث الصفة، أو الصفات المتنوعة داخل مجتمع الدراسة (علي عبد الرزاق ، ٢٠٠٢). كما يمكن تحديد المؤشرات العديدة لعينة الدراسة في كل كلية، حيث بلغ إجمالي عدد العينة (٧١٣). وتم استبعاد عدد (٦٣) استمارة استبانة وذلك من مفقود وتالف، ليصبح إجمالي الاستبانات (٦٥٠) استبانة.

١١ . مصطلحات الدراسة:

مواقع التواصل الاجتماعي : مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن شبكات تفاعل اجتماعية متاحة للمستخدمين في أي وقت وأي مكان حيث ظهرت على الانترنت من عدة سنوات وغيرت مفهوم الاتصال والتقارب بين الأفراد واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر، وتعددت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية ، ومن أبرز شبكات التواصل الاجتماعي : فيس بوك ، تويتر ، يوتيوب، (harethal-2013).

● التحصيل العلمي :

يعد درجة الإكتساب التي يحققها الشخص ومستوى النجاح الذي يصل عليه في مادة دراسية أو مجال تعليمه (عامر, ٢٠٠٢).

١٢. الدراسات العربية:

(١) دراسة (سلمان , ٢٠١٥):

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أغراض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على حياة الفرد وخاصة فئة الشباب ، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المتمثلة ب (١٠٠) طالب وطالبة من كلية المنصور الجامعة وللعام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٣) لقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود نسبة (٣٧٪) من عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية مع وجود رغبة في التواصل لأجل دعم المنهاج الدراسي إضافة إلى الفوائد الاقتصادية المتحققة من هذه الخدمات في التواصل كما أظهرت الدراسة عن ارتفاع نسبة استخدام الفيس بوك كأحد أشكال مواقع التواصل الاجتماعي . ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة اهتمام الكليات والأقسام العلمية ومراكز المعلومات والمكتبات باستخدام تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة مع إلزام الملاك التدريسي بالتواصل مع الطلبة في طرح المادة العلمية واستلام الواجبات ووضع المحاضرات على هذه المواقع لغرض مناقشتها (سلمان . ٢٠١٥) .

(٢) دراسة (حسن ، ٢٠١٦):

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية ودور وأثر التشارك المعرفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الجامعية الأولى بجامعة جنوب الوادي بقنا واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي الميداني واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المتمثلة في طلبة كليات (الآداب - العلوم - التربية) ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج تنص على أن هناك زيادة كبيرة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب ، وكذلك زيادة في التشارك المعرفي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (حسن، ٢٠١٦).

الدراسات باللغة الأجنبية:

(١) في عام ٢٠١٣:

Social media adds to knowledge sharing ; Research into the motivations for using social media for work purposes and its influence on the degree of knowledge sharing

هذا البحث يدرس أولاً دوافع الموظفين فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض العمل وثانياً إذا كان لهذا الاستخدام تأثير على تقاسم المعرفة داخل المنظمات وقد تم انجاز الدراسة بمساعدة ثلاث منظمات لرعاية الشباب . وشارك ٣٩٣ موظفًا في إكمال استبيان . وتم إجراء فريقين . وفيما يتعلق بما يحفز الموظفين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض العمل . تبين الدراسة أن ٢٠٠٤ في المائة من الاستخدام الفعلي ٧،٤٢ % من الاستخدام المقصود للوسائل الاجتماعية ، تحركها للمعلومات والتفاعل الاجتماعي والهوية الشخصية والترفيه وتبادل المعارف . البحث عن المعلومات والترفيه هي الدوافع التي تتنبأ بشكل كبير باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية في مكان العمل . وإلى جانب هذه الدوافع ، فإن تجربة الحياة الخاصة مع وسائل الإعلام الاجتماعية وموقف العمل تجاه وسائل الاعلام الاجتماعية لأغراض العمل لها تأثير مباشر على استخدامها . وفيما يتعلق بالتأثير على تقاسم المعرفة ، تبين الدراسة أن الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي لأغراض العمل له تأثير على تقاسم المعرفة داخل المنظمة بأكملها وتتأثر درجة تقاسم المعرفة بالثقافة التنظيمية نحو استخدامها (zeinab , 2013).

(٢) في عام ٢٠١٥:

-The use of Social Networking Sites (SNSS) by the faculty members of the brary & Information Science, PAAET, Kuwait School.

الغرض من هذه الدراسة هو وصف استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية (SNS) من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم المكتبات والمعلومات (SLIS) ، الهيئة العالمية للتعليم التطبيقي والتدريب (PAAET) ، الكويت . أظهرت هذه الدراسة أن

أعضاء هيئة التدريس الذين كانوا يستخدمون SNS تميل إلى أن تكون من الذكور ، الذين تتراوح أعمارهم بين ٤١ ، ٥٠ عامًا، حاصل حاملو درجة الدكتوراه على تصنيف الأساتذة المساعدين والأعضاء المتفرغين والمتخصصين تراوحت تقنيات المعلومات مع تجربة جديدة نسبيًا في التدريس من سنة إلى آخر بمعظم أعضاء هيئة التدريس الذين لا يستخدمون SNS يميلون إلى أن يكونوا أيضًا من الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين ٤١ و ٦٠ عامًا ، حاملو دكتوراه ، في المرتبة كمحاضرين ، أعضاء بدوام كامل متخصصون في تنظيم المعلومات مع خبرة تعليمية تراوحت بين ١٦ إلى ٢٠ سنة . كان أكثر من نصف أعضاء هيئة التدريس باستخدام SAS لمدة ثلاث سنوات إلى أقل من ست سنوات ، وكان عدد كبير منهم يستخدم SASs عدة مرات في الأسبوع ، وكان الوصول إلى هذه المواقع أكثر من مكتب مدرستهم ، المنزل والمختبر المدرسة (Mansour , 2015) .

تمهيد

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي، نقطة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الإنترنت في أرجاء المعمورة كافة، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات. واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها وقد أكدت الدراسات الحديثة هذا المعنى ، فقد أشارت دراسة المهوس إلى أن أهم النتائج المترتبة على هذه التقنية فتح مجالات خصبة من التواصل المعلوماتي، وظهر لدينا مفهوم القرية الكونية الصغيرة التي تختفي فيها عناصر الزمان والمكان والمسافات والحدود (المهوس ، ٢٠٠٩ ، ص ٤١)

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي :

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص بها، و من ثم ربطها عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها (راضي ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٣) .

ويعرف أيضاً الإعلام الاجتماعي على أنها: المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي، والمتناقل بين طرفين أحدهما مرسل والآخر مستقبِل، عبر وسيلة/ شبكة اجتماعية، مع حرية الرسالة للمرسل، وحرية التجاوب معها للمستقبِل (الراوي ، ٢٠١٢ ، ص ١٢).

مفهوم شبكات الويب التعليمية :

عرف لين، راندي (Lynn and Randy) شبكات الويب الاجتماعية على أنها حلقات اجتماعية بين الأهل أو الاصدقاء أو غيرهم يتبادلون فيها اهتماماتهم المشتركة، والفرق الوحيد أنها عبر الإنترنت وهي تضم مواضيع خاصة وعمامة من كتابات وصور وفيديو ومناقشات وتعارف (صالح ، ٢٠١٧ ، ص ٣٤).

ويعرفها إبراهيم عبد الوكيل الفار بأنها (عبد القادر ، ٢٠١٢ ، ص ٢٠٠) : مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب بحيث تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات أو شبكات اهتمام لتمثل ما يعرف بمجتمع المعرفة، وكل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر بالاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين لمعرفة المعلومات.

ويتضح من التعريفات السابقة اتفاتها على مجموعة من العناصر والخصائص التي يمكن إجمالها في التعريف التالي لشبكات الويب التعليمية، فهي مواقع ويب تعليمية يمكن من خلالها إتاحة المحتوى التعليمي بجميع أشكاله والقيام ببعض الأنشطة التعليمية، حيث تتيح للطلاب والمعلمين المشاركة في الإهتمامات والأنشطة والآراء من خلال إضافة الإصدارات الشخصية، وتبادل الصور والفيديوهات، وإضافة التدوينات والتواصل مع الأقران، وكذلك إنشاء المجموعات الشخصية .

أهمية مواقع التواصل الاجتماعي :

من الممكن لمواقع التواصل الاجتماعي، إذا وظفت بشكل صحيح أن تسهم في إعلاء قيم المعرفة والنقد والمراجعة وحوار الذات، وهي القيم التي ينطلق منها أي مشروع تنموي ثقافي ، كما تعد مواقع التواصل الاجتماعي إعلامة بدء: ويقصد بها الموقع الذي يمارس

فيه النقد. ويولد أفكار وأساليب لها أهميتها، وأيضاً طرق جديدة للتنظيم والتعاون والتدريب بين أفراد المجتمع. وربما الأكثر أهمية، يشير إلى البديل بتناول الموضوعات الحساسة في الآليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتوترات بين السيطرة والحرية، وبين العمل والبطالة، وبين المعارضة والحكومة، ومن ثم يتضاءل البديل إلى أن يصبح نقطة، للإلتصال الجماهيري (هارتلى , ٢٠٠٧ , ص ١٣).

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي :

هناك أعداد كبيرة ومتنوعة من المواقع الإجتماعية التي وصلت إلى جميع المنازل على مستوى العالم ولكل موقع من هذه المواقع الإجتماعية خدمات ومحتويات تختلف عن الأخرى، من هذه المواقع ما هو محدود الانتشار ومنها ما هو فائق الانتشار، ويمكن تقسيم المواقع الاجتماعية على الإنترنت على حسب محتواها إلى ما يلي :

- مواقع للمحادثات الغير متزامنة: وهي تلك المواقع التي لا تتيح للمستخدمين امكانية التواصل المتزامن المباشر إنما التواصل بشكل غير متزامن ومنها: (Email, Yahoo , google groups)
- المدونات: من خلال المواقع التي تكون على شكل مدونات يمكن للأشخاص عمل مدونات تحتوي على ملفات خاصة بهم تحتوي على يومياتهم، اهتماماتهم، أفكارهم... الخ ومنها: (Blogger , WordPress , Twitter).
- مواقع الخدمات الاجتماعية: وهي تلك المواقع التي تمكن للأفراد المشتركين من اقامة علاقات صداقه وتواصل وتبادل الملفات المكتوبة والمسموعة والمرئية سويماً ومنها: (Facebook , Myspace , Ning).

خصائص مواقع التواصل الإجتماعى :

١ - التلقائية:

يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه اللقائي وغير رسمي، ومتوقع فليس هناك تخطيط، وتنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الإتصال.

٢ - قلة التكلفة:

إن التسجيل في شبكات التواصل الاجتماعي مجاني فعلى الصفحة الرئيسية لشبكة الفايبروك مكتوب "مجانى ويبقى مجانى".

٤- إذابة الفواصل الطبقية:

إذ توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرصة للإتصال بالدعاة، وطلبة العلم، والأدباء ، والعلماء بصورة مباشرة دون وسائط (هشيمي ، ٢٠١٥) .
سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

وعلى الرغم من جدية المخاطر التي تصاحب مواقع التواصل . واحتمالية أن تكون العواقب خطيرة للغاية، إلا أن الخبراء يؤكدون أنه من المهم عدم المبالغة في المخاوف أو الإستهانة بها (Madeline . 2009 p 12) . وبالنظر إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبح جزءا روتينيا في حياة كثير من الشباب ، فنحن بحاجة لبحث سبل تعزيز الآثار الإيجابية لهذه المواقع وغالبا ما يتم التركيز على مخاطر المواقع والحماية من ضررها وذلك بسبب الخوف من إفتقار الشباب ، بالإضافة إلى سوء الاستعمال ، ويخشى البعض أن استخدام الشباب مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يؤثر على عدة نواحي (Philippa) . p 36 (2011) ، و نذكر منها ما يلي:

(١) إضاعة الوقت: فمواقع التواصل الاجتماعي مع خدماتها الترفيهية الجذابة قد تنسي الوقت للطلاب في واجباته المدرسية، و هو ما أثبتته العديد من الدراسات، منها دراسة المواقع الاجتماعية و تأثيراتها على المجتمع.

(٢) الإدمان على مواقع التواصل الإجماعي: إن الاستخدام المفرط لهذه المواقع يؤدي إلى إدمان الطلبة عليها من ناحية الاستخدام السلبي، واستهلاك الأفكار الهدامة، و المخالفة للقيم و القانون، فحرية التعبير والتنفيس عن المكنون الداخلي هو الدافع الأساسي للشباب لقضاء ما يقارب ٩-١٢ ساعة يوميا في استخدام الفيسبوك. وهو ما يجعل الطالب يستبدل القراءة و التعلم بمواقع ترفيهية من موسيقى و أفلام..... الخ

٣) عرض المواد الإباحية: فهناك من المواقع أو الروابط التي تدعو إلى الرذيلة وإفساد الأخلاق والقيم والدين. والتي تستهوي المستخدم وتدخله في متهاتات تتنافي مع المبادئ العامة للمجتمع.

مفهوم الشبكات الاجتماعية :

أولاً: الشبكة (Network) يعرف فايز الشهري الشبكة: على أنها نظام المعلومات العالمي الذي يتصل ببعضه بواسطة عناوين متفردة معتمدة على بروتوكول الإنترنت (IP) ، أو لواقعه وتوابعه الفرعية (الغريب ، ٢٠١٠ ، ص ١٧) .

كما عرفها عبد الله الغامدي وإسماعيل وصفي بأنها مجموعة من الحواسيب مرتبطة بعضها ببعض، لتكون شبكة عالمية، وشبكات الاتصال (الغامدي، ٢٠١١ ، ٢٩) .

أنواع الشبكات الاجتماعية :

تتعدد تقسيمات الشبكات حسب الاستخدام، والاهتمام إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

١. شبكات شخصية: وهي شخصيات محددة، وأفراد، ومجموعة أصدقاء، تمكنهم من التعارف وإنشاء صداقات بينهم، مثل. (Face book).

٢. شبكات ثقافية: وهي تختص بفن معين، وتجمع المهتمين بموضوع أو علم معين، مثل (Library thing).

٣. شبكات مهنية: وهي تهتم بأصحاب المهن المتشابهة، لخلق بيئة تعليمية، وتدريبية فاعلة، مثل (linked in) .

كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التواصل إلى ثلاثة أنواع أيضا، هي:

١. شبكات تتيح التواصل الكتابية.

٢. شبكات تتيح التواصل الصوتي.

٣. شبكات تتيح التواصل المرئي.

وتتنافس الشبكات الاجتماعية اليوم في توفير أكثر من طريقة للتواصل، حتى تلبي حاجات

جميع شرائح المجتمع الافتراضي (عبد الجواد ، ٢٠١١ ، ٢٣) .

هناك تقسيم ثالث، يقسم الشبكات الاجتماعية إلى قسمين:

1. شبكات داخلية خاصة (Internal Social Networking): وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الناس، تمثل مجتمعات مغلقة، أو خاضعة ، للأفراد داخل شركة، أو داخل مؤسسة تعليمية، أو منظمة. ويتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط، وليس غيرهم من الناس للدخول للموقع، والمشاركة في أنشطته، من تدوين وتبادل آراء وملفات، وحضور اجتماعات، والدخول في مناقشات مباشرة، وغيرها من الأنشطة.

٢. شبكات خارجية عامة (External Social Networking): وهي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الإنترنت، بل صممت خصيصا لجذب المستخدمين للشبكة، ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في أنشطته بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع، وتقديم نفسه للموقع مثل شبكة (Facebook). (جريدة العرب ، ٢٠٠٩ ، ص ١٨).

مميزات الشبكات الاجتماعية :

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدة مميزات منها، ما يلي :

- العالمية: حيث تلقى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة.
- التفاعلية: فالفرد فيها مستقبل وقارئا، هو مرسل وكتاب ومشارك، لذا فهي تلغي السلبية وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهدين والقراء.
- التوفير والإقتصادية في الجهد، والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك، والتسجيل، فالفرد البسيط، يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي، فهي ليست حكرا على أصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى (صحيفة بوابة الشرق ، ٢٠١١ ، ص ٢٢) .

الأشكال الرئيسية لشبكات التواصل الاجتماعي :

في الوقت الحالي هناك سبعة أنواع رئيسية من تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي :
الشبكات الاجتماعية : (Social networks)

الشبكات الاجتماعية هي مواقع ويب تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات ومساحات خاصة (ضمن الموقع نفسه ، ومن ثمة التواصل مع الأصدقاء ومشاركة المحتويات والاتصالات)
 مجاهد ، ٢٠١٠ ، ص ٢) .
وأشهر الشبكات الاجتماعية :

Flicker- Bebo- Twitter- Digg- Wiki- leaks MySpace- YouTube-
 LinkedIn .Face book – – Tumblr

وتميزت بسرعة الخبر وتدعيمه بالصورة الحية والمعبرة، وسرعة مواكبة الأحداث على مدار الساعة ونقلها مباشرة من مكان حدوثها، وهذه الشبكات مكنت الناس من التعبير عن طموحاتهم ومطالبهم في حياة حرة من خلال مشاركتها في تغذية هذه الشبكات بالأخبار والمعلومات والمساهمة بشكل فعال في صناعة وإدارة المضامين الإعلاميين وجعلتهم أكثر تفاعل ومشاركة في مختلف القضايا.

ويشير علا الدين شاموق إلى أن الـ "RSS" هو اختصار للعبارة، Really Simple Syndication، والتي تعني النشر المتزامن البسيط، وهو وصف معبر تماما، قال " Syndication"، هو عملية بيع الصور أو المواد الإخبارية لعدد من وكالة الأنباء والصحف ، والمجلات، والإذاعات، والتلفزيونات، الخ... ليقوموا باستخدامها لصالحهم (شاموق ، ٢٠٠٨ ، ص ٨) .

المدونات Blogs :

تعتبر المدونات أشهر أوجه الإعلام الجديد ، وهي عبارة عن مذكرات ترتب بحيث توضع " التدوينات" الأحدث في أعلى الصفحة الرئيسية للمدونة تليها التدوينات الأقدم ، تتيح المدونات التعليق على ما يكتب فيها ، كما يمكن لصاحب المدونة التحكيم في

محتوياتها بسهولة كبيرة مقارنة بمواقع الويب التقليدية (عبد الرازق ، ٢٠١١ ، ص ٢٦٣ .)

• الويكي Wikis :

إن ما يهنا منها هو تطبيق الويكي نيوز أو الويكي الإخباري Wiki news وهو يشير إلى أنه المصدر الحر للأخبار التي يمكنك أن تكتبها أنت، وهو يقدم الأخبار من جميع أنحاء العالم لحظة نشرها في الانترنت لتغطي طيفا واسعا من الاهتمامات، ويسمح ويكي نيوز بالتغطية المباشرة للأحداث ويتيح للمستخدم قراءة الخبر والتعديل عليه باستمرار (صادق ، ٢٠١٢ ، ص ٨)

• المنتديات Forums :

ظهرت المنتديات قبل ظهور مفهوم " الإعلام الجديد"، وهي عبارة عن أماكن ومساحات للنقاش على الشبكة، وتدور حول مواضيع معينة واهتمامات مشتركة ، حيث تعتبر المنتديات أحد أشهر أشكال " الإعلام الجديد" وأكثرها انتشارا (عبد الحميد ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٢) .

مواقع شبكات التواصل الاجتماعي :

يتفاوت القوم في استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي فبعضهم استخدمهم للتواصل الاجتماعي عبر المواقع يتم وفق الموضوع أو الزمان أو المكان واي كانت المواقف التي تستخدم فيها وسائل التواصل الاجتماعي فإن المواقع نفسها في الغالب تحدد طبيعة الاتصال والرسائل المرسله وتختلف خصائص كل موقع ولكن الهدف واحد وهو تمكين المستخدم من الإتصال والتواصل مع الآخرين وتبادل المعلومات والأراء دون التنقل ، فالمبدأ الذي قامت عليه مواقع التواصل الإجتماعي هو إلغاء الحواجز والحدود سيحاول الباحث أن يسلط الضوء على أهم مواقع رئيسية تنتمي لشبكات التواصل الاجتماعي وهي مواقع:

والتي هي - على التوالي - عبارة عن: شبكات اجتماعية، موقع تبادل ومشاركة فيديو، شبكة اجتماعية للتدوين المصغر، وموقع للمفضلات والأخبار الاجتماعية.

١. شبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك "Face book"

بدأ الفيس بوك كفكرة بسيطة لأحد طلبة هارفارد " مارك زوكربيرج " Mark Zuckerberg)) الذي أصبح فيما بعد أصغر ملياردير في العالم. فكرة زوكربيرج كانت تقضي بإنشاء موقع انترنت بسيط يجمع من خلاله طلبة هارفارد في شكل شبكة تعارف بغية تعزيز التواصل بين الطلبة والإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج (Jason.2008 . p 6).

٢. شبكة التواصل الاجتماعي يوتيوب "YouTube"

وقد نشأت فكرة إنشاء موقع يوتيوب في مدينة سان برونو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية ، عندما كان الأصدقاء في حفلة لأحد الأصدقاء، والتقطوا مقاطع فيديو، وأصروا أن ينشروها بين زملائهم ولم يستطيعوا إرسالها عبر الإيميل لأنه لم يكن يقبل الملفات الكبيرة، ومن هنا بدأت تتبلور فكرة موقع لإرفاق أفلام الفيديو على شبكة الإنترنت (أمين ، ٢٠٠٩م).

٣-شبكة التواصل الاجتماعي تويتر Twitter

تويتر: كما يراه الباحث: " هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي، التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط،- واخذ تويتر اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، وأخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (١٤٠) حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمو أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة".

أول تغريده تم نشرها على تويتر كانت في ٢١-مارس ٢٠٠٦م، على يد جاك دورزي jack"Dorsey، بيز ستون "Biz Stone"، وإيفان ويليامز (Evan Williams)، وهو عبارة عن شبكة اجتماعية وخدمة للتدوين المصغر (Micro-blogging) تسمح لمستخدميها بإرسال تحديثات (Updates)، وتدوينات مصغرة لا تتجاوز ١٤٠ حرفاً، يمكن إرسال التحديثات وفق ثلاث طرق هي:

-عبر نموذج الويب: من خلال الموقع أو بعض التطبيقات التي تسمح بذلك.

-عبر رسالة قصيرة: وذلك بإرسال SMS من الهاتف النقال للحساب الشخصي على الموقع.

-عبر رسالة فورية: من خلال برامج الرسائل الفورية.

كما انفتح الموقع على خدمات أخرى بإضافة ميزات كبريد غوغل الإلكتروني Gmail وخدمة البحث كما أطلق تويتر مؤخراً، موقع "EXPLORE" المخصص للتطبيقات الخارجية التي يتفاعل مع الموقع (Third party applications)، وكذلك أداة جديدة تسمى "Blocks" Twitter، والتي تقدم مخططا ثلاثي الأبعاد للمستخدم وأفراد شبكته (Diaz . 2011 . p 30).

الاستخدامات الإيجابية للشبكات الاجتماعية:

١. الاستخدامات الاتصالية الشخصية:

وهو الاستخدام الأكثر شيوعاً، ولعل الشرارة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية والثقافية.

٢. الاستخدامات التعليمية

إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني وتعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب للتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي.

٣. الاستخدامات الإخبارية والدعوية :

أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار الكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً، لا احترافية

والاستخدامات مختلفة سياسية أو دعائية هذا بالإضافة إلى كونها فتحت الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين من مسلمين وغير مسلمين باختلاف لغاتهم وأجناسهم وبلدهم (الصاعدي , ٢٠١١ . ص ١٥) .

الاستخدامات السلبية للشبكات الاجتماعية:

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لم يعرف الشر من الناس يقع فيه (الحمداني , ١٩٩٣ ، ص ٣٥٢) .

وجرائم الإنترنت، أخطر ما يواجه المستخدم البسيط، وحتى المحترف، وإن كان العلم والحذر قد خلف من وطأة الجرائم، فكان حذيفة بن اليمان رضي الله عنه - يسأل عن الشر الذي تجنبه، وليحذر منه، فكان يقول: كان الناس يسألون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني"، (متفق عليه البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، حديث رقم (٣٤١١)، ومن تلك الاستخدامات السلبية ما يلي :

١ . بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة المفيدة .

وهذا البث يحدث خلا أمنيا وفكريا، وبخاصة أن أكثر رواد الشبكات الاجتماعية من الشباب، مما يسهل إغراءهم، وإغواءهم، بدعوات لا تحمل من الإصلاح شيئا، بل هي للهدم، والتدمير، وقد يكون وراء ذلك منظمات وتجمعات، بل ودول لها أهداف تخريبية (القديمي , ٢٠١٢ , ص ٥) .

٢ . عرض المواد الإباحية والفاضحة والخادشة للحياء .

إن مسألة الإباحية الخلفية، والدعارة، من المخاطر العظيمة على المجتمعات القديمة والمعاصرة ويؤكد ذلك قول الرسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أما تركت بعدي فتنة هي أخطر على الرجال من النساء". (البخاري: كتاب النكاح، باب ما يتقي من شؤم المرأة، حديث رقم (٤٨٠٨) لقد ذكرت وزارة العدل الأمريكية في دراسة لها أن تجارة الدعارة، والإباحية الخلفية، تجارة رائجة جدا، يبلغ رأس مالها ثمانية مليار دولار، ولها

وأوصر وثيقة تربطها بالجريمة المنظمة. وتجارة الدعارة تشمل وسائل عديدة: كالكتب، والمجلات، وأشربة الفيديو، والقنوات الفضائية الإباحية، والإنترنت. وتفيد الإحصائيات الاستخباراتية الأمريكية (FBI) أن تجارة الدعارة هي ثالث أكبر مصدر دخل للجريمة المنظمة بعد المخدرات والقمار.

٣. التشهير والفضيحة والمضايقة، التحايل، والابتزاز، والتزوير.

يعد التزوير من أكثر جرائم نظم المعلومات انتشارا على الإطلاق، ويتم التزوير في صور شتي، منها على سبيل المثال إدخال بيانات خاطئة، أو تعديل بيانات الموجودة، وتزوير البيانات الخاصة للشخص مثل الجنس، أو العمر، أو وضع صورة مخالفة للواقع (ظاهر، ٢٠١١، ص ٤٥).

أولاً : نتائج الدراسة:

١- رصدت الدراسة الحالية أن هناك تنوعاً في معدلات واقع البيانات الديموجرافية من حيث الجنس والدرجة المسجل بها الطالب ا بمؤشرات عددية متباينة لتؤكد على التنوع في التوجهات وهو ما يمكن بيانه في التنوعات الآتية:

حيث تبين أن عدد الاناث المسجلين في الدراسات العليا فاق عدد الذكور بعدد (٥٠٠) انثي بنسبة بلغت (٧٦.٩%)، مقابل عدد (١٥٠) ذكر بنسبة بلغت (٢٣.١%)، وكانت الغالية العظمي سواء من الذكور أو الاناث مسجلين لدرجة (تمهيدي ماجستير) بنسبة (٦٤.٢%)، في حين كانت أقل درجة تم التسجيل بها وهي درجة الدبلوم بنسبة(٠.٩%).

٢- ارتبطت أنماط الاستخدام الشخصي لمواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الدراسات العليا بالعديد من التوجهات العددية والنوعية والموضوعية واللغوية والتي يمكن إيضاحها في الآتي :

- بينت الدراسة انه أن عدد من يقومون باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي يوميا جاء في المرتبة الأولى بعدد بلغ(٤١٤) بنسبة(٦٣.٧%)، بينما جاءت من يقومون باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بأوقات غير منتظمة في المرتبة الثانية بعدد بلغ(٩٧) بنسبة(١٤.٩%)، في حين جاءت في المرتبة الثالثة من يستخدمون

المواقع اسبوعيا بعدد بلغ (٧٤) بنسبة (١١.٤٪) ، وجاءت في المرتبة الأخيرة وهي الاستخدام عند الحاجة بعدد بلغ (٦٥) بنسبة (١٠٪).

- أثبتت الدراسة الحالية لأثر النوع علي أوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، فنجد أن الاناث يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أكبر من الذكر وذلك بعدد بلغ (٥٠٠) بنسبة (٧٦.٩٪)، مقابل عدد (١٥٠) بنسبة بلغت (٢٣.١٪) لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من جانب الذكور، ويرجع الباحث السبب وراء ارتفاع نسبة استخدام الاناث لمواقع التواصل الاجتماعي عن الذكور بسبب تواجد الإناث بالمنزل أغلب الأوقات ومحاولة الاطلاع علي العالم الخارجي بشكل أكبر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وأيضا امتلاكهم لأوقات الفراغ مما يؤدي الي زيادة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

٣- من جانب طلاب الدراسات العليا بجامعة جنوب الوادي بمحافظة قنا أنه يدور هذا المحور من الدراسة حول معرفة الدوافع العامة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، ويمكن بيان ذلك علي النحو التالي:

١- الدوافع العامة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي : بينت الدراسة للدوافع العامة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فجاءت في المرتبة الأولى المساعدة في التغيير المجتمعي من أهم دوافع عينة الدراسة بعدد بلغ (٢٤٤) بنسبة بلغت (٥٢.٩٪)، تليها إتاحة معلومات غير متوفرة في وسائل التواصل الأخرى في المرتبة الثانية بعدد (٣٣٩) بنسبة بلغت (٥٢.٢٪)، في حين جاءت في المرتبة الثالثة المساعدة في تبادل وجهات النظر كدافع مهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بعدد (٣٠٧) بنسبة (٤٧.٢٪).

٤- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي: يدور هذا المحور من الدراسة حول إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي والتي يمكن رصدها في النتائج الآتية:.

١. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي : بينت الدراسة لإيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فوجد أن من أهم الإيجابيات من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي المساعدة في أداء المهام والأنشطة المختلفة بعدد بلغ (٤٠٤) بنسبة (٦٢.٢٪)، تليها في المرتبة الثانية بعدد (٣٦٣) سهولة التواصل المباشر مع الأعضاء في الموقع ، بنسبة بلغت (٥٥.٨٪)، في حين جاءت المساهمة في

اكتساب مهارات ومعلومات ومعارف جديدة في المرتبة الثالثة بعدد (٣٢١) وبنسبة بلغت (٤٩.٤٪).

٢. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي : أوضحت الدراسة أن من أهم السلبيات من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي عرض موضوعات ذات اثار سلبية، بعدد بلغ (٣٥٩) بنسبة(٥٥.٢٪)، تليها في المرتبة الثانية إتاحة الفرصة لنشر الأفكار الضارة والهدامة بنسبة بلغت(٤٣.٤٪)، في حين جاءت عدم الثقة في المعلومات المعروضة في المرتبة الثالثة بنسبة (٤٢.٢٪)، ونجد أن هذه السلبيات متقاربة من بعضها البعض من حيث اتفاق عينة الدراسة عليها وذات نسب متقاربة جدا.

ثانياً : توصيات الدراسة:

بناءً على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تطرح الباحثة مجموعة من التوصيات والتي يمكن تسجيل أبرزها في النقاط الآتية:

بناءً على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يطرح الباحث مجموعة من التوصيات والتي يمكن تسجيل أبرزها في النقاط الآتية:

١. عقد ورش عمل وندوات ودورات تدريبية للتعريف بمواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي، وأهميتها وسبل استخدامها بشكل إيجابي .
٢. محاولة تصميم تطبيق Application يتم من خلاله التواصل بين جميع أفراد الجامعة من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وموظفين وقيادات مع مراعاة أن يتم التركيز على تواصل الطلاب ببعضهم ، أو استغلال التطبيقات المتاحة بالفعل في انشاء جماعات اهتمام لتسهيل التواصل .
٣. العمل على ترسيخ الوعي لدى الطلاب بقيمة وأهمية المعرفة وما لها من دور هام في تقدم الاسم والأفراد .

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر باللغة العربية :

- ١- الحمداني , ابي فارس. (١٩٩٣) . ديوان أبي فراس . - ط , القاهرة : دار الكتاب العربي.٣٥٢.

- ٢- أمين ، رضا عبد الواحد . (٢٠٠٩) . استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الإنترنت: أبحاث المؤتمر الدولي للإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة .. لعالم جديد، ٩-٧ ابريل ، البحرين : جامعة المملكة. ٥٢١.
- ٣-جريدة العرب، صفحة أسواق العرب، عدد الأربعاء ٢٠٠٩/٣/١٨.
- ٤-علاء الدين . (٢٠٠٨) . مقال بعنوان: ويب ٢.٠، نحو شبكة انترنت اقل قيودا وأكثر إنسانية ، جريدة الشرق الأوسط، ٨، يناير العدد. ٣٣.
- ٥-صادق ، عباس مصطفى . (٢٠٠٨) . الإعلام الجديد- المفاهيم والوسائل والتطبيقات. - ط ١ ، عمان : دار الشروق. ٢١٢.
- ٦-صحيفة بوابة الشرق، عدد السبت ٢٢، اكتوبر ٢٠١١.
- ٧-عبد الحميد ، احمد . (٢٠٠٩) . المدونات، الإعلام البديل ، القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة. ٥٢.
- ٨-إبراهيم ، علي عبد الرزاق ، الجوهري ، عبد الهادي أحمد. (٢٠٠٢) . المدخل إلى المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث. ص ٥٧.
- ٩- مجاهد ، أماني . (٢٠١٠) . استخدام الشبكات الاجتماعية، في تقديم خدمات مكتبة متطورة، القاهرة : مجلة دراسات المعلومات ، العدد. الثامن. ٢.
- ١٠-راضي، زاهر. (٢٠٠٣) . استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، عمان : مجلة التربية، ع (١٥). ٢٣ .
- ١١-الراوي، بشرى جميل. (٢٠١٢) . دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير: مدخل نظري، الأردن : مجلة الباحث العلمي، العدد (١٨) كلية الإعلام . ١٢
- ١٢-الصاعدي. (٢٠١١) . مواقع التواصل الاجتماعي خطر أم فرصة، السعودية : بحث مقدم لشبكة الألوكة التعليمية. ١٥.

١٣- الطائي , ايمان. (٢٠١٢) . كيف نحدد حجم العينة . جامعة بغداد كلية التربية.
متاح عبر www.cope.uobaghdad.edu

١٤- الطيار , فهد بن على الطيار. (٢٠٠٩) .شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على
القيم لدى طلاب الجامعة "تويتز نموذجاً" دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود،
السعودية : المجلة العربية للدراسات المنية والتدريب - المجلد ٣١ . المجتمع , القاهرة .

١٥- عامر، عبد الله، . (٢٠٠٧) . الفيس بوك وعالم التكنولوجيا، ، غمان : مجلة العلوم
والتكنولوجيا. ٧-٨

١٦- عبد الجواد، أحمد رأفت . (٢٠١١). مبادئ علم الاجتماع، القاهرة : دار الفكر
للطباعة والنشر. ٢٣.

١٧- عبد الرازق ، محمد الدليمي. (٢٠١١) الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية
. - ط١، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع ٢٠١١م، ص ٢٦٣.

١٨- عبد القادر، فرج. (٢٠١٢). علم النفس والتحليل النفسى ، الإسكندرية : دار النهضة
العربية . ١٦٦.

١٩- الغامدي، عبد الله (٢٠١١)، تردد المراهقين على مقاهي الإنترنت وعلاقته ببعض
المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، مكة المكرمة . ٢٩.

٢٠- الغريب، زاهر . (٢٠١٠) . فكرة عامة عن شبكة الانترنت، الدانمارك : مجلة
الأكاديمية العربية المفتوحة. ص ١٧.

٢١- كاتب، سعود صالح. (٢٠١١) . الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات
والفرص"، المؤتمر الإعلام ي الثاني للإعلام الإسلامي ، جدة : جامعة الملك عبد العزيز،
كلية الآداب، قسم الإعلام .

٢٢- المهوس ، وليد بن إبراهيم . (٢٠٠٩) . اثر منتديات الشبكة العالمية في رفع
مستوى القراءة الحرة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. القاهرة : مجلة القراءة والمعرفة
، ع١٦

٢٣- هارتلي، جون ؛ ترجمة: بدر السيد سليمان الرفاعي . (٢٠٠٧) الصناعات الإبداعية. الكويت : عالم المعرفة. ١٣ .

٢٤- هشيمي ، حسين محمود . (٢٠١٥) . العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط١، عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع. ٨٥ .

ثانيا : المصادر باللغة الأجنبية :

25-Derek, H .(2013). Derek and Shneiderman ,Ben and Smith Marc A. : Analyzing Social Media Networks .with NodeXL: Insights from a Connected World , Morgan Kaufmann , p18.

26-Owl Purdue: MLA Formatting and Style Guide".7/10/2020<https://owl.english.purdue.edu/owl/resource/747/01>

27-Jason , A & Jesse .(2008). About CALIFORNIA Happy Stay, I'm on Face book-NowWhat, 1th Edition ,p.27.

28 -Collin ,K. (2011). Rahilly ,Ingrid Richardson & Amanda Third .The Benefits of Social Networking Services: A literature review

29- Melbourne : Cooperative Research Centre for Young People, Technology and Wellbeing,from .

Social Media: Concept and importance

Omar Jamal Ibrahim Hassan

Abstract:

This research addresses the features of sincere aspirations and ambitions to be achieved in the environment of the educational system in question where i reviewed the strategic rules on which the vision of the future use of social networking sites among faculty members of the University of South Valley Qena so that the vision is based on scientific foundations, then addressed the emergence of social networking sites, and the importance of social media sites, and knowledge of the types of social networking sites on which faculty members in Qena province are most connected to the technological world, teams and Between networks and sites and their characteristics and disadvantages, review the features of recognizing the impact of the use of social networking sites online on graduate students at the University of South Valley, and shed light on the positive effects of using social networking sites online on graduate students at the University of South Valley. The class was then concluded with a review of the features - monitoring the negative effects of the use of online social media sites on graduate students at the University of South Valley. In an attempt by the researcher to view the identification of sites

Keywords: Social Media ,Educational Achievement ,Postgraduate Students ,Web.